قوافي يحتفي بصاحب العقد المضيء

في عرسٍ أدبي كبيرٍ اكتظَت قاعة المحاضرات بمقهى كوب كتاب بالحضور من الشعراء والمثقفين والمهتمين من الأحساء وخارجها . مساء يوم الجمعة 14 / 11 / 2025، حيث كَرّمَ نادي قوافي الأدبي رئيس النادي المهندس الشاعر ناصر الوسمي بمناسبة مرور عشر سنوات على إدارته دفة النادي.

وقد أدار الأمسية الشاعر الأستاذ عبدا المعيبد ، وافتتح الرئيس المحتفى به الشاعر ناصر الوسمي الأمسيةَ بقصائد وجدانية حلقت بمشاعر الحضور في سماء الأدب والجمال ،ثم بدأت الأمسيةَ بثلاثةِ محاور ، حيث كان المحور الأول

مرحلة التأسيس ، أوضحَ فيها الوسمي بدايات مُلتقى شعراء الأحساء وكيف تَحوّلَ الاسم إلى نادي قوافي الأدبي ثم داخل الشاعر الأستاذ إبراهيم حسن الحسين

بمقطع فيديو عبر الشاشة المرئية أثنى على جهود الوسمي خلال هذا العقد الذي أضاءَ بنشاطهِ المميز حتى أوصل النادي إلى ساحل برّ ِ الأمان ، وكان

المحور الثاني مرحلة الانتشار والانجازات ،والتي شهِدت حِراكاً أدبياً كبيراً سواءً على مستوى الأماسي الأدبية وإبراز الشعراء الشباب فيها، أو على مستوى طباعة بعض الدواوين لأعضاء شعراء النادي ، ثم داخل الشاعر ناجي حرابة بمقطع فيديو عَبْرَ الشاشة المرئية ، أشاد فيها بالرئيس المُحتَفى بهِ وبإنجازات النادي التي لها الأثر الكبير رغم قصر هذهِ الحقبة الزمنية المضيئة من عمر النادي ، وكان المحور الثالث

المرحلة القادمة بعد هذا العقد والتي تكون برئاسة الأستاذ هاني الحسن

والتّطلعات المرجوة ، حيث أكد الرئيس والشاعر المحتفى به الوسمي أنه سيترجّلُ عن قيادة نادي قوافي الأدبي، ولكنه سيكون مساعدا للرئيس القادم الحسن، وسيعمل ولن يتخلى عن النادي قيدَ أنملة .

وبين أن الرئيس القادم الشاعر هاني الحسن هو أهلٌ لذلك، وتمنى له التوفيق والعون على هذه المهمة، وبعد ذلك داخل الشاعر الدكتور ناصر النزر بمقطع فيديو عبر الشاشة المرئية أوضح فيها أن الشاعر الوسمي كان متميزاً في إدارتهِ ومتابعاً لجميع أنشطة النادي حتى وصل إلى ما وصل إليه من الشهرة والانتشار .

وفي ختام الأمسية ألقى نائب الرئيس الشاعر جابر الجميعة قصيدةً رائعةً في مديح المحتفى بهِ والثناء عليهِ لاقت استحسان الجميع ، وكان بيت القصيد في قصيدته :

فأنتَ الجودُ حينَ يُقالُ جَرنُ

وأنتَ الجَرنُ حينَ يُقالُ جُودُ !!

ثم ألقى الشاعرُ السيد هاشم الشخص " أبوياسر " كلمةً أثنى فيها على مسيرةِ النادي طيلةَ هذا العقد وبيّنَ أنّ الوسمي رئيسٌ بامتياز ، كما أنّهُ شاعرٌ مُتَأَلّقٌ، ثُمّ أوضحَ أنّ البدايات تكون شاقةً دائماً، كما هو الحال في كثير من الأندية الأدبية وغيرها ثم تأتي مرحلة النضوج والتّأَلُق والتّميز .

ثم داخلَ الشاعر أحمد اللويم رئيس جمعية ابن المقرب الأدبي بالدّمَام

هنأ الوسمي على ترجّلِهِ عن قيادة النادي وتسليمها للشاعر أ. هاني الحسن وقال : أنّ هذا السلوك هو تواضعٌ وسموٌّ في آنٍ وآحد وإن دلّ ذلك على شيءٍ إنما يدلُّ على رُقيِّ النادي من رئيسٍ ونائبٍ ومشرفٍ وأعضاء ، كما يدلُّ على نقاءِ قلوبِهم الهادفة إلى رُقيِّ النادي أدباً وشعرا .

بعد ذلكَ داخل الشيخُ علي الحجي بأبياتٍ شعريةٍ جميلةٍ أثنى فيها على جهود الوسمي وشاعريتهِ المتوقدة .

ثم داخل الشاعر جاسم عساكر بمداخلةٍ جميلةٍ شكرَ فيها الوسمي على جهودهِ طيلةَ هذهِ العشر السنوات وهنأ فيها الحسن على توليهِ قيادة النادي للمرحلةِ القادمة .

بعد ذلك كُرِّمَ الوسمي بالدرع التذكارية من قِبل نائب الرئيس والمشرف العام وأعضاء النادي ، وقُدمت له الهدايا تكريماً لعطائهِ الكبير وجهوده الموفقة .